بصفوة وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

شهاب ثاقب لرجم الكاذب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وسميته الشهاب الثا

اما بعد

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

هذا المختصر من عزم الامور في الدين الجهاد بسنان الاد لتسع المنكرين فلا يخفى

عليك ان فرق اهل الاسلام من اثنين وسبعين المتخلفة من السواد الاعظم اي

من اهل السنة والجماعة كلهم مبتدعون ويختلفون في فسقهم والمأثم على قدر اختلافهم

في العقايد الدينية وهم عندنا من اهل القبلة لم يرد الشرع بتكفيرهم الا من انكر منهم

صحبة ابي بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او قذف ام المومنين

العائشة الصديقة رضي الله عنها فهو كافر عند اهل الحق بالاجماع لانكار القرآن

العظيم واما الذين يسمون انفسهم شيعة فهم ان اعتقدوا ان عليا رضي الله

عنه كان اولى الناس واحقهم بالخلافة بعد رسول الله فهم غافلون عن الحق و

مفرطون في الدين بما يابى الله ورسوله ورتما لم يبلغهم قول علي رضي الله عنه "

يهلك في اثنان محب مفرط ومبغض مفرط فالمراد من المحب المفرط في قوله رضي الله

عنه الشيعة حيث يرفعونه الى رتبة في امور الدين لم يستحقه شرعا بعد ما كان

ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم احق منه في التقدم بامر الخلافة بالادلة القرانية

والاحاديث النبوية واجماع الصحابة ومن اجل افراط الشيعة في محبته رضي الله عنه

صدق عليهم مصداق قوله كذا على الخوارج لانهم المبغضون بالافراط لعلي رضي الله

عنه وقد افرطوا في بغضه والخروج عليه فنالوا ما نالوا وان اعتدل في المحبة والبغض

كل من الفريقين لكان خيرا لهم والبغض والغلو مذموم في جميع الاحوال وقد رايت في بعض

كتب الشيعة من الدلايل الساطعة قد اشتوها نقلا من الكتب المقدسة العترية

على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من صحائف الانبياء من آدم داود ومن صحيفة
النبي دانيال عليهما السلام وقد ترجمه الفاضل الناقل من العبري بالعجمية و
ترجمتها بالعربية في هذا المختصر ليكون من المستدلات والحجج القاطعة على
المنكرين لرسالة محمد سيد الكائنات ولم ار في نقلها واخذها ولمس رواة الشيعة
باسا لانها موافقة لعقائدنا غير متباينة عنها ومن تلك النصوص اولها قول
دانيال من انبائه بان اليهود سيهلكون ويخرجون من بيت المقدس وان الله
سينصب عليهم لانكارهم المسيح الذي يابتهم فيغضب الله عليهم وبعد
ذلك يرسل عليهم رسولا صادق القول يدعوا الى عبادة الله ويعبد الله على كلمة
وطريق واحد انتهى والمستفاد من هذا النص ان المرسل الموعود فيه بعد عيسى
يكون رسولا عامة الرسالة الى كافة الخلق فالظاهر ان النص المذكور ناطق ودال
على رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا ارتياب فيه والنص الثاني من صحيفة دانيال
وغيره وترجمته ان محمدا اعظم الانبياء ويكون غالبا على جميع الخلائق انتهى فهذا
النص كالشمس في نصف النهار ظاهر وباهر في اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
الى الثقلين والنص الثالث وترجمته ان المبشر بالمجي يكون صاحب غضب ومخبرا
بالبعث والحشر ويكون بشرا محاربا وقاهرا وفاتحا انتهى ومعناه ان الرسول الذي
سيجيء نوره ينور الارض ويكون حجة على منكريه فالمفاد منه ان الارض لم
تتنور وما اضاءت بنور الوحدة الا بعد مجيء محمد صلى الله عليه وسلم فهو بعثته
قد محى اساس الشرك وكسر الاوثان وانار ساحة التوحيد بنور العرفان واخبر
بالبعث والحشر وهو ختم المرسلين كان محاربا لدين الله وقتل رؤساء الكفرة وقهرهم

بالمخزي والاسر وهو من العرب والنص الرابع ان المرسل الموعود يكون له كلمات
ويكون حامدا وشاكرا لله وقاطعا انتهى فالمراد بالكلمات في النص القرآن الذي قد
عجز باتيان اقصر سورة منه الانس والجان والمراد بكونه قاطعا منصورا نصرته
في المحاربات مع الكافرين وقتله وسبيه اكابر اعداء الدين وفضحه الاديان السابقة
وقهره اليهود والنصارى فلم ينقل بمثل ذلك ولم يتناهى من غيره صلى الله عليه وسلم
والنص الخامس ان الرسول الموعود يأتي يقلع عبادة الاصنام ويكسر الاوثان ويجمع
الناس ولو كافرا مع انواع العذاب اي تكون امته في زمانه وبعده معصومة من عذاب
مسخ وغرق وغيره كما وقعت ونزلت بالامم السابقة لان الله سماه رحمة للعالمين
وليس من الرحمة ان يهلك امته بمثل ذلك العذاب والبلاء ومثل هذه النصوص
كثيرة قد جمعها الفاضل العلامة حاجي بابا في رسالته فاختصرت على ما ذكرت
منها من غير ايراد كل منها لان هذا المختصر مع ايجازه لا يسع كلا منها والحق ان الحاج
بابا قد اتعب نفسه في جمعها نصرة للدين وردا على المنكرين فجزاه الله خير جزاء
يوم الدين ولقد رايت في رسالة صنفها اعظم علماء الشيعة المسمى آقا اكبر من العجم
وذكر فيها بعض معجزات نبينا محمد وما اخبر به صلى الله عليه وسلم من مغيبات
الامور الآتية فالحق ان كلا من ذلك مثبت عندنا فاذكره فلا نرى في ذكره وروايته
انكارا او خلافا لاصول الدين ومعجزاته صلى الله عليه وسلم لا يحصيها قلم ولا يحصرها رقم
الوف بعد الوف لم ينقل يوم من عمره صلى الله عليه وسلم الا وظهرت فيه معجزة
ظاهرة وخرق عادة وليس ذلك بعجيب منه صلى الله عليه وسلم لانه كان سيد
المرسلين وحبيب رب العالمين وقد اوتي خيرا كثيرا وهو خير الاولين والآخرين وقد صلى

من خلفائه واصحابه واهل بيته واولياء امته رضي الله عنهم من الكرامات وخوارق
العادات ما لا حصر لها كما صرح به ارباب السير والتواريخ في كتبهم المؤتمنة على بيان
تفاصيل كل منها وهذا المختصر لا يقدر ان يسعها فمن له ذوق وشوق فيها فليراجع
كتب السير وحيوة القلوب وثمرات الاوقوة يجد فيها فوائد مهمة فمن اخباره صلى
الله عليه وسلم بمغيبات الامور فهو ما انبأه بوحي من الله من قصة آدم ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء عليهم السلام والحال ان صلى الله عليه وسلم كان
اميا لم يكتب كتابا ولم يقرأه وما سافر من مكة الى البلاد وامصارها الا قليلا قبل البعثة
الى الشام مع عمه ابيطالب وما عاشر العلماء والرهبانيين الآفاق كلا منهم بالوحي من
رب العالمين في الاخبار والانباء باحوال الانبياء والمرسلين وباحوال الفراعنة و
الجبابرة وقارون وقوم عاد وثمود ولم يكن ما قال الا وحيا يوحى وما ينطق عن الهوى
وانه صلى الله عليه وسلم اخبر بكثير من الامور المستقبلة كمثل الم غلبت الروم و
يستخلفنهم في الارض ولتدخلن المسجد الحرام ولياتون بمثله وان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد وقد ظهر كل من ذلك في وقته كما انبأ واكبر معجزاته صلى الله
عليه وسلم هو القرآن العظيم ومن معجزاته واخباره بمغيبات الامور وليس في القرآن
لها تعرض ظاهر او كناية قوله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر رضي الله عنه تقتلك
الفئة الباغية وزجره الجبل الاحد حيث تحرك وعليه نبي وصديق وشهيدان وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي يقوله مالك يا احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان فيه اخبار بتسمية
عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وبانهم يقتلون شهيدا واخباره بشهادة
الحسن والحسين رضي الله عنهما وبان الحسين يقتل شهيدا في كربلا وما سئل

علي رضي الله عنه عن معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان له معجزة
كمعجزة موسى من رفع الطور فقال رضي الله عنه نعم وبلى انه صلى الله عليه وسلم
كان جامعا لمعجزات جميع المرسلين بل اكثر منهم وما سئلتني فاقول لك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعث بمكة واظهر الدين عاداه عامة العرب وما قصروا
في عداوته وكانوا متقيين في دفعه وازالة دينه لكن قد عصمه الله منهم ومن
شرهم بعد ما آذوه وكنت انا اول من آمن به وبعث رسول الله في يوم الاثنين
وآمنت به في يوم الثلث وكنت اصلي معه وانا ابن سبع سنين حتى اسلم جمع
ودخلوا في الاسلام فمكثت يوما عنده صلى الله عليه وسلم فدخل عليه جمع من المشركين
وقالوا يا محمد انك تدعي النبوة والرسالة من الله ولم تكتف عليه بل تقول انك
افضل الانبياء والمرسلين فان كنت صادقا فارنا في هذا الزمان معجزة الانبياء
السابقين وتعرف ذلك الجمع على اربع فرق **فسئل الاول** معجزة نوح ان
يريهم كيف كان الطوفان وكيف نجى المؤمنون **والثاني** سئلوه آية
موسى كيف رفع الطور على قومه **والثالث** كيف القى ابراهيم في النار و
صارت عليه بردا وسلاما **والرابع** معجزة عيسى لانه كان يخبر الناس بما اكلوه
في بيوتهم فلما سئلوا رسول الله قال لهم صلى الله عليه وسلم انا رسول من ربي وقد جئتكم
بمعجزة بينة اي القرآن انتم وعامة العرب بل الجن لو جمعتم لا تقدرون على معارضته
واتيان مثله فلا تكفيكم تلك المعجزة وانما انا بشر لا اقدر ان اجترئ على ربي بسوال
ما لا ينبغي لي انما علي البلاغ لرسالتي ومع ذلك لو ظهر لكم ما تسئلون لعلكم لا تؤمنون
فيكون سبب نزول العذاب عليكم فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان ربي

وبان الحسن يصلح الله عليه
الفئتين فيصلح شمر عن ساق

وربك يقرئك السلام ويقول اني ارسلهم ما يسئلون اثباتا لرسالتك لكونه
اكذبهم لا يومنون بعد ما يرونها فقل للسائلين من طوفان نوح ان يذهبوا
الى قبيس وينظروا الى آيات الله فلما وصلوا الجبل وشاهدوا الآيات كما اراد وا
وخافوا على الهلاك فقل لهم يتوسلوا باهل بيت النبي حتى ينجوا والذين يسئلون
معجزة ابراهيم من النار ويردها فقل لهم ليظهروا الى الصحراء وليشاهدوا ما
اراد وا فاذا خافوا فلينظروا الى السماء ويروا امرأة مقنعة فليتوسلوا فانها
فاطمة بنت الرسول التي ستدل فينجوا ببركتها والذين يسئلون معجزة موسى
من رفع الطور فليسيروا عند الكعبة ويروا ما يريدون وقل للفرقة الرابعة
يجلسوا معك حتى يرجع اهل تلك الفرق الثلاثة فبعد ذلك يسمعون من مثل
معجزة عيسى من بيان ما اكلوا في هذا اليوم وكان ابو جهل رئيس هذه الفرقة فاستووا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب كل من الثلاثة متفرقين الى اماكن خصوصا
بها فوصل الاول الى جبل ابي قبيس فطرأ وامرأة غليان الماء من الارض حتى صار
بحرا ووصل الماء مسرعا الى ارجلهم حتى كاد يبلغ صدورهم واذ قائم فوقهما
الى الجبل فلما صعدوا وكان الماء يعلو ويعقبهم حتى وصلوا فوق الجبل والماء
والامواج تتبعهم وتيقن كل نفس بغرقه فرأوا عليا كرم الله وجهه ماشيا
على وجه الماء ومعه ابناه فالتمسوا منه النجاة فسكن الطوفان من ساعته بدعائه
رضي الله عنه واخذ الماء ينزل فنزلوا من الجبل الى الارض ولم يبق ماء فجاؤا اليه
صلى الله عليه وسلم وهم يبكون من هول ما جرى عليهم وقالوا يا محمد نشهد
انك رسول الله وخير خلق الله رأينا طوفان نوح وقربنا الى الهلاك فنجونا

بجاه

بعلي وابنيه من كربتنا لكن لا نرى الصغيرين فقال لهم رسول الله انهما
ومثل اهل بيتي كمثل سفينة النجاة لامتي فقال رسول الله لابي جهل سمعت ما يقولون
فقال نعم لكن ننتظر ما تاتي به الفرقة الثانية فاتوا من قرب وقالوا لرسول الله
كنت رسول الله حقا ولما سرنا الى الصحراء والفضاء رأينا السماء قد انشق منه
شرارة او قبساة من نار وانشقت الارض وخرجت منها الزبانية والنيران واستعلت
النار وانتشرت حتى عمت الارض وقرب ان تصل الينا وتحرقنا وغلت دماؤنا
في ابداننا بشدة حرها وتيقنا الهلاك فنظرنا الى السماء ورأينا امرأة مقنعة
كما قلت فالتجينا اليها فنجينا الله بوسيلتها من ذلك الكرب العظيم وجئنا سالمين
فنشهد انك رسول الله وامتثالك فقال صلى الله عليه وسلم لابي جهل اسمعت
ما يقولون فقد شاهدوا من معجزة ابراهيم حيث صارت عليه نار نمرود بردا وسلاما
فقال ابو جهل انتظر حتى تاتي الفرقة الثالثة وسمع حالهم فطلعت من غير بعد
بكولبكاء شديدا وقالوا نشهد انك رسول الله وانك جامع المعجزات فلما ذهبنا الى
الكعبة جلسنا في ظلها وكنا نستهزئ بيننا عن قولك فرأينا بغتة ان الكعبة قد
تحركت وقلعت عن مكانها وقامت مقنعة على رؤسنا فخشينا ان تلقي علينا
انفسنا ورأينا الهلاك فرأينا عمك حمزة وبيده سنان فمنع الكعبة بسنانه ان تقع
علينا بعد ما تزلزلت بنا وامرنا بان نخرج من تحتها فخرجنا سالمين وجئنا في
حضرتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهل قد رجعت الفرق كلها وسمعت
ما قالوا واخبروا بما شاهدوا من قدرة الله فما تقول فقال ابو جهل لا اعلم انهم صادقون
ام كاذبون رأوا رأي العين ام حال عليهم الوهم والخيال فلو اخبرتني عما اسئلك

من حجة الكفر وشقاوتك فامتد رسول الله يده المبارك على ذلك
الطير الذي كان نصفه ماكولا فبقدرة الله تعالى صار الطير حيا سليم الاعضا
والاضلاع مليح اللحم ذا بال فقال له صلى الله عليه وسلم اما ترى هذه المعجزة
من قدرة الله فقال انوهم ولا اتيقن فقال رسول الله لجبرئيل عليه السلام ابتني
بما دفن ابو جهل لعله يؤمن فاحضرت من ساعته فقال لابي جهل هذا
ما كنت تريد ان تخون الناس فتغير ابو جهل وتغير لونه وافتضح بين الناس
وفادى رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الامانة ورد اليهم امانتهم
ولما مد ابو جهل يده بالطمع فيها ليأخذها وثب عليه ذلك الطير الذي كالاسد
واخذه وطار به الى سطح بيته ونصر الله دينه فمن سعد في ذلك اليوم من
الحاضرين فقد آمن بالله ورسوله فانظروا الى شقاوة ابي جهل لما رأى من
الآيات والمعجزات ازداد كفرا وخاب وخسر ولقد تمت كلمة ربنا صدقا
وعدلا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ويفضل الله
ومنته قد تم هذا المختصر وسيجر به النفع لعباد الله انشاء الله فالحمد لله
حمدا كثيرا ولا صلى الله وسلم على سيدنا الرسول الامي العربي محمد وآله وصحبه
ازواجه وذرياته والانبياء والمرسلين والملائكة والصالحين صباحا ومساء
بعدد كل معلوم له الفرقة الى يوم الدين
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة